رِحْلَةٌ إِلَى قَصْرِ يِلْدِز

في صباحٍ مُشْرِقٍ، استيقظَ

التلاميذُ بسعادةٍ كبيرة،

فاليومَ هو يومُ الرِّحلةِ المدرسيّةِ

إلى قصرِ يِلْدِز في إسطنبول

اجتمعَ الأطفالُ في المدرسة،
يحملون حقائبَهم الصغيرة،
وكانت المعلّمةُ تبتسمُ لهم
وتُذَكِّرُهُم بقواعدِ الرِّحلة.

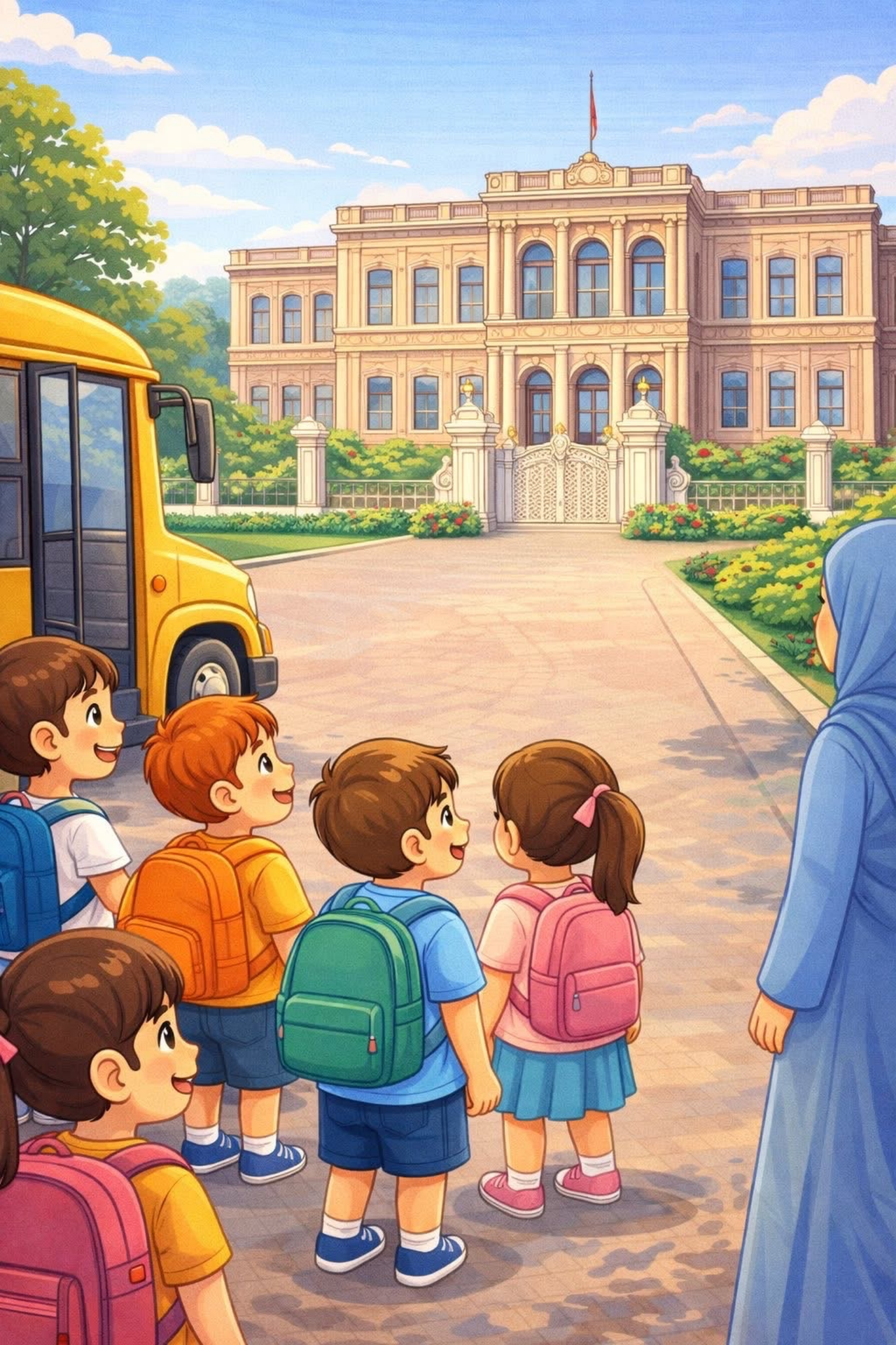

ركبوا الحافلةَ وهم

يُغَنّون ويضحكون،

وكان الطريقُ مليئًا بالأشجارِ

الخضراءِ والهواءِ النقيّ

وعندما وصلوا إلى قصرِ

يِلْدِز، وقفَ الأطفالُ بدهشةٍ،

فالقصرُ كانَ كبيرًا وجميلاً،

تحيطُ به حدائقُ واسعةٌ

وزهورٌ ملوّنة

دخلوا القصرَ بهدوء، وشاهدوا

الغرفَ الواسعةَ والنوافذَ العالية،

وتعرّفوا على تاريخِ القصرِ

وحياةِ السلاطينِ قديمًا

ثم خرجوا إلى حديقةِ القصر، حيثُ رأوا نهرًا صغيرًا وقاربًا رائعًا ينسابُ بهدوءٍ فوقَ الماء.

لعبَ الأطفالُ، وتناولوا

طعامهم اللّذيذ

وكانت الضحكاتُ

تملأُ المكان

وفي نهايةِ الرِّحلة، وقفَ الأطفالُ مع

معلّمتِهم لالتقاطِ صورةٍ تذكاريّة،

وقد امتلأت قلوبُهم

بالفرحِ والمعرفة

عادوا إلى بيوتهم وهم يقولون:

كانت رحلةً جميلةً... ولن

ننساها أبدًا.

تأليف د: ليليان عمر